هي في مصاحفهم وقرا الباقون بحذف الميم على الافراد وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في لكنا هو الله
فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرا الباقون بغير الف
ولا خلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم واختلفوا في ولم يكن له فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم اختلافهم في الولاية اخر الانعام واختلفوا
في لله الحق فقرا ابو عمرو والكسائي برفع القاف وقرا الباقون بخفضها وتقدم اختلافهم في عقبا
عند هزوا في البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة واختلفوا في تسير الجبال فقرا ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الياء
ونصب الجبال وتقدم مال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في
البقرة واختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا ابو جعفر اشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة
وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم واختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرا
ابو جعفر بفتح التاء وانفرد ابو القسم الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز عنه بضم التاء وكذلك
قرا الباقون واختلفوا في ويوم يقول فقرا حمزة بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في العذاب
قبلا فقرا ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء واختلفوا في
لمهلكهم هنا وفي النمل فروى ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر
اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام منهما وتقدم انسانيه لحفص في باب هاء
الكناية وتقدم لمهلكه في بابها واختلفوا في مما علمت رشدا فقرا البصريان بفتح الراء والشين وقرا
الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة وهما وهيئ لنا
من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلا
عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسى عليه السلام انما طلب
من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان انستم منهم رشدا
كيف اجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه
ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم
والسقم والحزن والحزن فيحتمل عندي ان يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة
رؤس الاي وموازنتها لما قبل وما بعد نحو عجبا وعددا واحد الخلاف الثالث فانه وقع قبله
علما وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله تعالى اعلم واختلفوا
في فلا تسئلني فقرا المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا الباقون باسكان اللام
وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان
فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري وقد اطلق له الخلاف
صاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرا بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن بن

غلبون

بن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير
وقد نص الاخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد
عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية احمد بن انس واسحق بن داود ومضر بن
محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عند سائر الرواة وهو الذي لم يذكر في المبهج غيره وكذلك
في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال
في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور
الاثبات كالجماعة والوجهان جميعا في الكافي والتلخيصين والشاطبية وغيرها وقد ذكر بعضهم
عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري من طريق الثعلبي عنه وروى اخرون
الحذف فيهما من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلبت عليهم من روايته عن ابن
ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة
تجاوزا في حروف المد كما ترى ثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا والظنونا
والرسولا وغيرها مما كتب رسما وترى يحذفه في بعض القراءات الصحيحة وليس ذلك معدودا من مخالفة
الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله تعالى اعلم واختلفوا في لتغرق اهلها
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء اهلها بالرفع وقرا الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء
ونصب اهلها واختلفوا في زاكية فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء
وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في نكرا عند هزوا من البقرة واتفقوا على فلا تصاحبني
الا ما انفرد به هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية
زيد وغيره عن يعقوب واختلفوا في من لدني فقرا المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف
النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي
وعن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرا الداني من طريق الصريفيني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك
الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران وكتب ابي العز
وسبط الخياط وروى الكثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ ابو العلا الهمذاني
والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ ابو عمرو الداني
في مفرداته وجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال
وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن ادم ويكون ايضا اشارة بالضم الى الدال فلا
تخلص لها سكون بل هي على ذلك في زنة المتحرك واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن
الاصلية كسرت لسكونها وسكون الدال قبلها واصل العضو بينهما ولم تكن النون التي تصحب تاء
المتكلم بل هي محذوفة تخفيفا لزيادتها واذا كان اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي تصحب
ياء المتكلم للازمتها اياها كسرت كسر بنا وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف قلت وهذا قول الامر بد

Copyright ... University